

المجموع

وفي الباب عن عائشة وعثمان بن أبي العاصي وأبي هريرة وأنس وابن عباس وجابر وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحها لا عقيما رواه ابن السني بإسناد صحيح ومعنى لقحها حامل للماء فالماقحة من الإبل والعقيم التي لا ماء فيها كالعقيم من الحيوان لا ولد فيها وعن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح عظيمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلي العجاج الأسود رواه ابن السني وقال الشافعي في الأم أخبرني من لا أتهم وذكر إسناده إلى ابن عباس قال ما هبت ريح إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا القمر أرسلنا عليهم الريح العقيم الذاريات وقال الله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح الحجر يرسل الرياح مبشرات الروم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور رواه البخاري ومسلم التاسعة روى ابن السني بإسناد ليس بثابت عن ابن مسعود قال أمرنا أن لا نتبع أبصارنا الكواكب إذا انقضى وأن نقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة إلا بالله وروى الشافعي في الأم بإسناد ضعيف مرسل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار إلا والسماء تمطر فيها يصرفه الله حيث يشاء